

الأغاني

بالبنصر وللغريض أيضا ثاني ثقيل مطلق في مجرى الوسطى .
حسرها أذهب معالمها ومنه حسر الرجل عن ذراعه وعن رأسه إذا كشفهما وحسر الصلع شعر
الرأس إذا حصه والمور التراب والمخيم المقيم .
ومنها صوت أوله .
(مـنْ كلْ مُصْـبِـيَّةٍ الحـديـثِ تـرَى لها ... كـفـلاً كـرابـيـةٍ الكـثـيـبِ وَثـيـرا) .
(يـفـتـنـنْ - لا يـألـون - كـُلٌّ مـغـفـلٌ ... يـمـلأ نـهْ بـحـديـثـهـنَّ سُرُوراً) .
ومنها .
صوت .
(دَعْ ذَا وَلـكـنْ هـلْ رَأـيـتْ طـعـائـنـاً ... قـرَّـبـنْ أجـمـالـاً لـهـنَّ قـُـحـُوراً) .
(قـرَّـبـنْ كـلَّ مُـخـَيِّـسٍ مُـتـحـمِّلٍ ... بـُـزْلاً تـشـبِّهـهـنَّ هـامُـهـنَّ قـبـوراً) .
القحور واحدها قحر وهو المسن والمخيس المحبوس للرحلة والمتحمل معتاد الحمل .
وفي هذه الأربعة الأبيات الأربعة للغريض اللحن الذي ذكرناه ولابن جامع في